Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الملاحظ ان المصادر تسكت كلية عن ابويه واجداده ونشأته. وقد سكت هو كليا عن الكلام عن اسرته ونشأته.

وأسرة شقير في الأصل من اليمن، وقد استوطنت الشويفات، وما زال بهذا البلد بقية من الاسرة بعد ان هاجر منها من هاجر. وتقع الشويفات جنوب شرق بيروت على بعد ١٨ كيلومترا. وارض مطار بيروت الدولي جزء من الشويفات، ومن الطريف انه كان في اول عهده يسمى مطار الشويفات. وبين الشويفات وبيروت تقع عاريا، وكان لاسبر افندي شقير، عم نعوم، منزل بها. وفي هذا المنزل ولدت زوجته ابنته اولغا، فيما تبين شهادة من الكنيسة، كل اولاد نعوم. وكان اسبر هذا مترجما في قنصلية بريطانيا ببيروت قبل الحرب العالمية الاولى. وقد فاز بلقب افندي من السلطان العثماني. وكانت زوجته بيروتية وليست من عائلة شقير. اما والدا نعوم فيبدو انهما كانا من عامة الناس. وكان نعوم ابنهما الوحيد الذي درس في الكلية.

تخرج نعوم في الكلية الانجيلية السورية في ١٨٨٣[١]. وهذه الكلية هي التي صارت فيما بعد الجامعة الاميريكية ببيروت، وقد تخرج عنها ـ ويا للمصادفة ـ مؤرخ السودان المشهور مكي شبيكة، واسماعيل الأزهري الذي قاد السودان الى الاستقلال، وعبيد عبد النور ونصر الحاج علي وآخرون غيرهم. ومن نفس الكلية ايضا تخرج قريبه سعيد شقير في ١٨٨٥، وهو الذي صار وكيل اسرته بعد وفاته. وقد التحق سعيد ايضا بخدمة الجيش الانجليزي بمصر ثم صار فيما بعد رئيسا لحسابات حكومة السودان. وقد فاز بلقب باشا المصري ولقب سير الانجليزي، وهو أمر لا يناله الا القليلون ممن يتخذون دربه. درس نعوم في هذه الكلية الآداب وحاز على درجة بكالريوس العلوم في ١٨٨٣[٢]. وقد هاجر نعوم بعد تخرجه الى مصر مثل جماعات اخرى من الشوام هاجروا إليها

---

(١) التاريخ (ط.م) المقدمة ص١.

(٢) ملف المعاش.